

20/09/2019 شؤون دولية

البنتاغون يقدم خيارات لترامب للرد على استهداف إيران لمنشآت سعودية



في اجتماع مرتقب بالبيت الأبيض، اليوم الجمعة، ستعرض وزارة الدفاع الأمريكية- البنتاغون، على الرئيس دونالد ترامب، مجموعة من الخيارات للرد على اعتداء إيران على منشآت نفطية في السعودية.

وتحتوي قائمة البنتاغون، خيارات واسعة من ضمنها، ضربات جوية تستهدف مواقع محتملة داخل الأراضي الإيرانية، حيث يدرس الرئيس الأمريكي كيفية الرد على هجوم إيراني غير مسبوق على صناعة النفط في المملكة العربية السعودية.

وتحدث مسؤولون امريكيون، على دراية بالمناقشات بشرط عدم الكشف عن هوياتهم، عن تحذيرات لترامب، من أن العمل العسكري ضد طهران قد يتحول إلى حرب شاملة، وسط احتمالات أن يكون اجتماع الأمن القومي أول فرصة لاتخاذ قرار بشأن كيفية استجابة الولايات المتحدة للهجوم على حليف رئيسي في الشرق الأوسط.

ويرى مراقبون انه قد يعتمد أي قرار على نوع الأدلة التي يستطيع المحققون الأميركيون والسعوديون تقديمها لإثبات أن إيران أطلقت صواريخ كروز وشنّت غارات بطائرات مسيرة، علما ان وزير الخارجية، مايك بومبيو، أكد ضلوع طهران في الهجوم، حيث أدان هو ونائب الرئيس مايك بنس، الهجوم ووصفاه بـ "عمل حرب".

هذا ولم تتضح بعد خيارات الإدارة الأمريكية، والتي تتراوح بين إجراءات سياسية واقتصادية، او هجمات سيبرانية، ويمكن أن تصل إلى خيارات عسكرية، إلى عدم اتخاذ أي إجراء، او ربما تقديم دعم إضافي للسعودية وتمكينها للتصدي لهجمات تأتيها من الشمال، حيث يغلب التردد على موقف البيت الابيض، خاصة أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد، كان أكد للصحفيين، أن مسألة الرد الأمريكي "قرار سياسي" ولا يعود للجيش.